

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : اتَّزَنَ مِنّْي بالسَّندِجَةِ الرَّاجِحَةِ . " سَدِجَةُ الميزان مفتوحة وبالسين
أفصحُ من الصاد " وذكر الجوهري في الصاد نقلاً عن ابن السكيت : ولا تَقُلْ : سَدِجَةُ .
أي بالسين فليُنظَر .

وفي اللسان : سَدِجَةُ الميزان : لغةٌ في صَدِجَتِهِ والسين أفصح .
" وسَدِجَةُ " بالفتح " : زَهْرٌ بِدِيَارِ مُضَرَ " .
وسَدِجَةُ لَقَبٌ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقَاقِيَّ " .
والسَّندِجَةُ " بالضم : الرَّقْطَةُ ج " سُدَجٌ " كحَجَرٍ " في حُجْرَةٍ .
ومن ذلك قولهم : " بُرْدٌ مُسَدِّجٌ " أي أَرْقَطٌ " مُخَطَّطٌ " . وأنا أخشى أن يكون
هذا تصحيفاً عن الموحدة . وقد تقدم : كساءٌ مُسَدِّجٌ أي عريضٌ فليراجع .
سندج .

" السَّندِجُ بالضم " فسكون الذُّون وفتح الذال المعجمة : " حَجَرٌ يَجْلُو به
الصَّيْقَلُ السَّيُوفَ وتُجْلَى به الأسنانُ " والجَوَاهِرُ .
سوج .

" السَّاج : شَجَرٌ " يَعْظُمُ جداً ويذهبُ طولاً وعرضاً وله ورقٌ أمثالُ النَّرَّاسِ
الدَّيْلَمِيَّةِ يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْنِزُهُ مِنَ الْمَطَرِ وله رائحةٌ
طيِّبة تشابه رائحةَ ورقِ الجوزِ مع رِقَّةٍ ونُعومة حكاها أبو حنيفة . وفي المصباح :
السَّاج : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ سَاجَةٌ وَجَمْعُهَا سَاجَاتٌ وَلَا يَنْدَبُ إِلَّا
بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا . وقال الزمخشري : السَّاجُ : خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٌ
يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ وَالْجَمْعُ سَيجَانٌ كَنَارٍ وَنِيرَانٍ . وقال بعضهم :
السَّاجُ : يُشَبَّه الْآبِنُوسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَاداً مِنْهُ . وفي الأساس : وَعُمَلَاتُ سَفِينَةِ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ . انتهى . وقال جماعةٌ : إِنَّهُ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنْ
الصَّندَوْبَرِ وَقِيلَ : الصَّندَوْبَرُ : نوعٌ مِنَ السَّاجِ .

والسَّاجُ : " الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ " وَبِهِ صَدَّرَ فِي النَّهْيَةِ أَوْ الصَّخْمُ
الْغَلِيظُ " أَوْ الْأَسْوَدُ " أَوْ الْمُقَوَّرُ يُنْذَسَجُ كَذَلِكَ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
" كَانَ النَّبِيُّ A يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيجَانِ " الْخُضْرُ .
وفي حديث أبي هريرة - " أَصْحَابُ الدَّجَّالِ عَلَيْهِمُ السَّيجَانُ " . وفي روايةٍ " .
كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّلٌ وَسَاجٍ " . وَقِيلَ السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ الْمُدَوَّرُ وَيُطْلَقُ

مَجَازاً عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسَّـرَ حَدِيثُ جَابِرٍ : " فَقَامَ بِسَاجَةٍ " .
قال : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنَسُوجَةٌ .

وقال شيخنا : وَالْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَغْفَلُوهُ لِعِرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ .
قلت : قال ابنُ الأَعرابي : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ : فَكَيْفَ
يَكُونُ مَعَ هَذَا الذَّقْلُ غَرِيباً ؟ وقال الشاعر : .
وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي طُلُمَاتِهِ ... سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا .
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بَيْوتاً حَمِينَةً ... مُسْوَجاً أَعَالِيهَا وَسَاجاً كُسُورُهَا إِنَّمَا زَعَتِ
بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمْ مَآ فِي مَعْنَى الصَّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : مُسْوَدَّةٌ أَعَالِيهَا مُخْضَرَّةٌ
كُسُورُهَا .

وتصغيرُ السَّاجِ سُـوَـجٌ والجمعُ سَيْجَانٌ .
" وَسَاجَ سَوْجاً وَسُـوَـجَاجاً بِالضَّمِّ وَسُـوَـجَاناً " مُحَرَّكَةً : سَارَ " سَيَّراً " رُـوَـيَـدَاً
" قاله ابنُ الأَعرابي .
" وَسُـوَـجٌ كحُورٍ و " سُـوَـجٌ " مِثْلُ " غُرَابٍ : مَوْضِعَانِ " .
وفي اللسان : سُـوَـجٌ : جَبَلٌ . قال رُؤْبَةُ : .

" فِي رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُـوَـجٍ " وَأَبُو سُـوَـجٍ " عَيَّادٌ بْنُ خَلَّافٍ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ
نَصْرٍ " الضَّيَّي أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرٍ " بْنُ سَعْدٍ " فَارِسٌ بِذَوَّةَ " وَهُوَ فَرَسٌ
مَشْهُورٌ وَهُوَ الَّذِي سَقَى صُرْدَدَ بْنَ جَمْرَةَ الْيَرْبُوعِي الْمَدَنِيَّ فَمَاتَ وَلَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ
فِي كِتَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

" وَالسَّـوَـجَانُ " مُحَرَّكَةً : " الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ
فِيهِ الْفَتْحَ نَظْراً إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهُمْ وَهَمٌ . سَاجَ سَوْجاً : ذَهَبَ وَجَاءَ .
وقال : .

وَأَعْجَبِيهَا فِيمَا تَسْـوَـجُ عَصَابَةً ... مِنَ الْقَوْمِ شَذَّخْفُونٌ غَيْرُ قِصَافٍ " وَكِسَاءُ
مُسْـوَـجٌ : اتَّخَذَ مُدَوِّراً " وَاسِعاً أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى
الْمُرَبَّعِ وَقَدْ مَرَّ آنفاً .

ومما يستدركُ عَلَيْهِ : السَّاجَةُ : الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُشَرَّجَةُ الْمُرَبَّعَةُ
كَمَا جُمِلَتْ مِنَ الْهِنْدِ